





التوحيد أولًا

قبل أن تصلي وأن تصوم وأن تزكي وأن تحج
هل أنت حققت معنى كلمة التوحيد في قلبك ؟؟
هل توكلت على الله حق توكله ؟؟
هل استعنت بالله ؟؟
هل تيقنت أن رزقك على الله وحده لا على أحد من عباده ؟؟

#التوحيد_أولاً

#معرفة_الله



فَآيْنَ أَنْتُ مِنْهُمْ ؟؟

تنوع الناس في سيرهم إلى الله إلى أقسام ثلاثة:-
القسم الأول: قسم اعتنوا بأعمال الجوارح الظاهرة، فكانت
دأبهم من غير حرص منهم على عبادات القلوب وأحكامها،
وإن لم يكونوا خالين من أصلها، ولكن همّهم مصروفة إلى
الاستكثار من الأعمال الظاهرة.

فتري أحدهم يقيم الصلاة غير أنه لا يعتني بخشوعها وإظهار
الذل والاستكارة فيها، ويتعتني بعدم سماع المحرّم من غيبةٍ
أو نميمة غير أن قلبه مخمور بالحقد والكبر والعجب.

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله



Knowingallah.com

f Knowing Allah knowingallah





فَآيْنَ أَنْتُ مِنْهُمْ ؟؟

وهذا حال كثير من النّاس، بل وقد ينتسب أحدهم إلى العلم ويَعْتَنِي بالأعمال الظَّاهِرَة، وقلبه مبتلٍ وهو لا يَنْتَهِ لذلِك ولا يَعْقُلُه.

القسم الثاني: قسم صرَفُوا اهتمامَهُم بصلاح قلوبِهم وعُكوفِها على الله وحده وحفظِ الذواطر، واهتموا بأعمال القلوب فقط؛ وقصرُوا أو ضيَعوا بعضَ ما يحبُه الله من الأفعال الظَّاهِرَة.

فالقسم الأول: قصّرُوا؛ حيث أهملوا أعمالَ القلوب ولم يلتفتوا إليها وعدوها فضلاً أو فضولاً.

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله



Knowingallah.com

f Knowing-Allah

knowingallah



knowingallah1



فَإِنْ أَنْتَ مِنْهُمْ ؟؟

والقسم الثاني: أيضًا قَصَرُوا، حيث قَصَرُوا نظرَهم وعملَهم عليها، ولم يلتفتوا إلى كثيرٍ من أعمالِ الْجَوَارِحِ
القسم الثالث: وهم قومٌ تَوَسَّطُوا، فاعتنوا بأعمالِ الْقُلُوبِ
كما اعْتَنُوا أيضًا بالأشْعَالِ الظَّاهِرَةِ، غيرَ أَنَّ لِعَمَلِ الْقَلْبِ عِنْدَهُمْ
فَضْلًا .

فلا بد على كل مسلم أن يتعلم أعمال القلوب ويتابع أثرها
لكي تكتمل منظومة الصلاح في حياته ويسعد بها.

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله





من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

إياك ثم إياك أن تتوجه لغير الله في قضاء حوائجك ، فالله هو الأقرب إليك
فلا تذهب لعراف ولا كاهن ولا تشاهد قنواتهم ولا تتواءل معهم .

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله



الفطرة السليمة تشهد بوجود الله من غير دليل

لم يطل القرآن في الاستدلال على وجود الله تعالى ، لأنّ القرآن يقرر أنّ الفطر السليمة ، والنفوس التي لم تقدر بأقدار الشرك ، تُقرّ بوجوده من غير دليل ، وليس كذلك فقط ، بل إنّ توحيده - سبطانه - أمر فطري بدھي (فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم)

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله





كل مخلوق لابد له من خالق

يحتاج القرآن على المكذبين المنكرين بحجة لا بد للعقل من الإقرار بها ، ولا يجوز في منطق العقل السليم رفضها ، يقول تعالى : ﴿أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أُمَّ هُمُ الظَّالِمُونَ - أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوْقُنُونَ﴾ [الطور : 35-36]

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله



لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

إنها الرحمة التي تسع كل معصية مهما كانت، إنها دعوة العصاة المبعدين في تيه الضلال إلى الأمل والثقة بعفو الله، فإذا ما تسلطت عليه لحظة يأس وقنوط، سمع هذا النداء الندي اللطيف، الذي يعلن أنه ليس بين المسرف على نفسه إلا الدخول في هذا الباب الذي ليس عليه بواب يمنع، ولا يحتاج من يلتحم فيه إلى استئذان.

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله





الملك يومئذ الحق للرحمن

قال الزركشي : أذهبلنی يوماً قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزَّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا * الْمُلْكُ يَوْمئذٌ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ﴾ فقلت : يا لطيفا ! علمت أن قلوب أوليائك الذين تراءى لهم تلك الأهوال لا تتمالك؛ فلطفت بهم فأضفت "الملك" إلى أعم اسم في الرحمة فقلت : {الرحمن} ! ولو كان بدلها أسماء آخر كالعزيز والجبار، لتفطرت القلوب .

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله



إذا سألت فاسأل الله

لا تتوجه لغير الله في العبادة ، فلا تذهب لضريح أو قبر ولد صالح ولا تدعوا أحد غير الله .

فالتوحيد نعمة يحسدنا عليها أهل الملل والنحل الأخرى فهو القائل سبحانه " ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ..﴾

#التوحيد_أولاً

#معرفة_الله





عجبًا لأمر المؤمن كل أمره خير

ما دُمْتَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَ فَاعْلَمُ أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ كَيْفَ يَعْلَمُ
فَإِنْ أَصَابَكَ خَيْرًا فَكَانَ خَيْرٌ لَكَ وَإِنْ أَصَابَكَ شَرًّا فَكَانَ خَيْرًا
لَكَ.

فالإيمان بالقضاء والقدر يحتاج إلى يقين ، وال اليقين يحتاج
إلى إيمان صادق .

#التوحيد_أولاً

#معرفـة_الله

